

## على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الإثنين 12-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: قوات الصاعقة

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الصاعقة المصرية أسود القوات المسلحة ولهم تاريخ مشرف، معرباً عن فخره بوقوفه بجانب أبطال الصاعقة المصرية. وقال خلال حلقة خاصة مع قائد قوات الصاعقة المصرية، إنه تشرف بمقابلة اللواء أركان حرب محمد أبو الفتوح قائد قوات الصاعقة المصرية. وتابع أن الصاعقة المصرية قوات خاصة لها أعمال غير تقليدية، يؤدون وينفذون مهام صعبة من أجل مواجهة أعداء الوطن. وأوضح أن أبطال الصاعقة المصرية يتدربون تحت ظروف شاقة، والقوات المسلحة توفر كل الإمكانيات لهم، مؤكداً أن قوات الصاعقة يتدربون في كل التوقيتات والأماكن، براً وبحراً وجواً. وأشار إلى أن أبطال الصاعقة المصرية ينفذون كل المهام بكفاءة، ولا يخطئون في تنفيذ مهامهم، وتلقوا تدريبات على أعلى مستوى، كما أن كل رصاصة بقيمتها وهي موجهة لأعداء الوطن.

ونوه بأن الحرب على الإرهاب بدأت منذ 10 سنوات، والدولة تعمل حالياً على تنمية سيناء، مشيراً إلى أن القوات المسلحة قدمت عدداً كبيراً من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لتطهير سيناء من الإرهابيين. وتابع أن أحد أبطال الصاعقة أصيب في عملية إرهابية بسيينا أصر على استكمال الرسالة ويدير الأبطال في مدرسة الصاعقة المصرية، مشدداً على أن أبطال الصاعقة المصرية في سيناء تصدوا ودحروا الإرهابيين، مبيناً أنهم فدائيون لحماية الوطن ويضحون بأرواحهم من أجله، بهدف حماية أمن واستقرار مصر.

وأدى المذبذبة العسكرية إلى جميع أفراد القوات المسلحة الموجودين في كل مكان على حدود مصر، وأثنى على تكريمه وحصوله على درع قيادة قوات الصاعقة، من قبل اللواء أركان حرب محمد أبو الفتوح قائد قوات الصاعقة. وقال إن تكريمه من قوات الصاعقة تكريم لقناة صدق البلد، وجميع العاملين فيها، لأن قوات الصاعقة حائط صد لمصر. ووجه الشكر إلى قائد قوات الصاعقة، عقب تكريمه. وتابع أن توقيت هذه الحلقة مناسب، ليري الجميع قدرة الجيش المصري، كما أن قوات الصاعقة تنفذ المهمات.

وقال اللواء أركان حرب محمد أبو الفتوح قائد قوات الصاعقة، إن قوات الصاعقة تتلقى تدريبات على أعلى مستوى، مضيفاً أن مدرسة الصاعقة المصرية نشأت عام 1957، ولها ارتباط بالنضال الوطني التاريخي، منوهاً بأن قوات الصاعقة تصدت للعدوان الثلاثي على مصر في 1956، إضافة إلى مشاركتها في حرب اليمن، وحرب 1969. ولفت إلى أن الصاعقة المصرية أوقفت العدو بشكل كامل في نصر أكتوبر عام 1973. وأضاف أن الصاعقة المصرية تستخدم القوارب أو الغطس للقيام بعمليات ضد العدو، مبيناً أن الصاعقة المصرية شاركت في حرب تحرير الكويت. وأشار إلى أن الصاعقة المصرية شاركت في 25 يناير 2011 وثورة 30 يونيو 2013، معقباً أن الصاعقة أول من انتشرت للسيطرة على المنشآت الحيوية في 25 يناير.

وذكر أن من أهم شرط للانضمام لقوات الصاعقة المصرية هو الرغبة، نظراً إلى طبيعة المهام الشاقة لقوات الصاعقة. وقال إن ضباط الصاعقة المصرية

يتم انتقائهم في أثناء وجودهم في الكلية الحربية، كما أن هناك لجنة تختار من ينضموا لقوات الصاعقة المصرية، مؤكداً ضرورة أن تمتلك القوات مهارات خاصة عقلياً وجسدياً ونفسياً للانضمام للصاعقة المصرية، ويتم اختيار المتميزين لكي يكونوا إضافة للصاعقة المصرية، كما أن اختيار صف الضباط بنفس شروط انتقاء ضباط الصاعقة. وأوضح أن المجندين يخضعون لاختبارات طبية ونفسية للتأكد من قدراتهم على الخدمة في الصاعقة المصرية، حيث هناك اهتمام بالقدرة والكفاءة البدنية لفرد الصاعقة المصرية. وأشار إلى أن طابور السير في الصاعقة المصرية بين 40 و50 كيلو متر، كما أن مقاتل الصاعقة المصرية يتم تدريبه على تحمل السير لمسافات طويلة وقدرته على تحمل العطش. وأشار إلى أن الصاعقة المصرية تهتم بالعنصر البشري والكفاءة الذهنية والنفسية واللياقة، كما أن مقاتل الصاعقة المصرية لا بد أن يكون قادر على مواجهة حروب الجيل الرابع، بالإضافة إلى مجموعة القياسات النفسية لأبطال الصاعقة كل فترة لمواجهة حروب الجيل الرابع.

وكشف تفاصيل التدريبات في فرقة القوات الخاصة "السيل". وقال إن تدريبات فرقة القوات الخاصة مدتها 34 أسبوعاً ويتم التدريب على مهارات لا يمتلكها الآخرون، ويتم انتقاء المقاتلين الذين يصلحون للحصول على فرقة القوات الخاصة. وأشار إلى أن فرقة القوات الخاصة لها تدريبات متقدمة ذهنياً وعقلياً وبدنياً والسباحة لمسافات طويلة والغطس، منوهاً بأنه يتم تدريب المقاتلين على الاقتحام ومجموعات مختلفة للرميات والقفز بالمظلات براً وبحراً ونهاراً وليلاً.

وتابع أنه يجري تدريب المقاتلين على البقاء على قيد الحياة والتعايش لفترات طويلة خلف خطوط العدو، من خلال جمع مياه الشرب من النباتات والندى ومياه الأمطار، علاوة على الحصول على الطعام من الدواجن والحيوانات البرية والزواحف، فضلاً عن تخطي مياه البرك والمصارف.

واستكمل أن فرقة "السيل" تدرب المقاتل على التمييز بين الثعابين ودرجة سمومها وما يصلح منها للأكل، والتعامل مع كل المواقف الطارئة في أي زمان ومكان؛ للتعايش والبقاء على قيد الحياة وتحمل الطقس السيء لتحقيق عنصر المفاجأة خلال تنفيذ المهام، مبيناً أن الصاعقة تفضل تنفيذ مهامها في حالات الطقس السيء وفي أثناء الليل؛ لأن العدو يكون غير متوقع عنصر المفاجأة في ذلك التوقيت. وبيّن أن الفرقة تدرب المقاتل على الإفاقة على صوت الذخيرة الحية، وطاعة الأوامر وتنفيذها بأعلى قدر من الانضباط.

وشرح طريقة استخدام مقاتلي الصاعقة للأسلحة المختلفة وأنواعها، بالإضافة إلى طريقة استخدام المركبات والروبوت وتوفير المعلومات في مواجهة الإرهابيين. وأضاف أن القوات المسلحة تستخدم حالياً الطائرات الدرون والموجهة بدون طيار في مواجهة الإرهابيين. وذكر أن الطائرات الدرون والموجهة بدون طيار نستخدمها في الاستطلاع والرصد لمواجهة الإرهابيين والعمليات وأثبتت قدراتها وفعاليتها.

وأوضح أن قوات الصاعقة شاركت في حرب الاستنزاف على مدار 1100 يوم، كما أن الصاعقة المصرية عبرت خط بارليف وأسرت الإسرائيليين ودمرت دبابات العدو وأهدافه في حرب الاستنزاف. وأكد أن الصاعقة المصرية لعبت دوراً كبيراً في الإعداد لنصر أكتوبر، مشيراً إلى أن أول أسير إسرائيلي كان من نصيب قوات الصاعقة في معارك الاستنزاف، وفي أول يوليو 1967 الصاعقة المصرية نفذت أهم معركة في رأس العش.

وقال إن تسليح قوات الصاعقة يتميز بالخفة، لأن أهم ما يميز القوات اعتمادها على خفة التسليح سواء من البندقية الآلية إلى الرشاش المتعدد، والأسلحة المضادة للدبابات. وأضاف أن الأسلحة الخفيفة يستطيع الفرد استخدامها وقطع مسافات طويلة للسير والقفز من الطائرة. وأوضح أن قوات الصاعقة هي قوات فدائية نظامية ذات تنظيم وتشكيل وتدريب خاص قادرة على تنفيذ مهام لا يستطيع غيرها تنفيذها. وأضاف أن قوات الصاعقة المصرية يطلق عليها قوات النخبة أو المغاور، لافتاً إلى أن الصاعقة المصرية مسئولة عن تنفيذ المهام الخاصة.

وأكد اللواء أركان حرب محمد أبو الفتوح قائد قوات الصاعقة، أن القوات المسلحة نجحت في دحر الإرهاب في سيناء، بالرغم من تلقي الإرهابيين دعماً مالياً كبيراً من الخارج، ولديهم أسلحة على أعلى مستوى. وقال إن الجماعات الإرهابية جندت عناصر لرصد تحركات القوات مقابل أموال طائلة يحصلوا عليها، كما أن التنظيمات الإرهابية لديها متحدثين إعلاميين لنشر الأكاذيب والشائعات. وتابع أن التنظيمات الإرهابية تروج شائعات كاذبة للسيطرة على العقول، مؤكداً أن قوات الصاعقة حصنت الضباط والجنود، من أفكار الإرهابيين.

وأضاف أن الكتيبة 103 متفردة بذاتها في مواجهة الإرهاب، لافتاً إلى استشهاد 3 من قادة الكتيبة 103 وهم يتقدموا المقاتلين ولم ييخولوا بأرواحهم ودمائهم لدحر الإرهاب والدفاع عن الوطن. وأشار إلى أن هناك 3 من قادة الكتيبة 103 الذين استشهدوا كان يخوضون المعركة على الأرض ضد عناصر الإرهاب. وذكر أن الشهيد البطل عاصم قائد الكتيبة 103 كان دائماً يتقدم الصفوف في الحرب على الإرهاب، والشهيد عاصم قائد الكتيبة 103 قدم الكثير لوطنه وبث الروح المعنوية في وسط رجاله، وكان محبوباً من رجال الكتيبة، وقتل 13 إرهابياً في يوم واحد.

وذكر أن الفريق أول محمد ذكي وزير الدفاع، أجرى اتصالاً هاتفياً به للإشادة بقتل 13 إرهابياً في يوم واحد، لافتاً إلى أن وزير الدفاع طالب بالاستمرار في الحرب على الإرهاب. وشدد على أن القيادة تغرس في فرد قوات الصاعقة من البداية أنه فدائي وشجاع وجسور، والقائد في قوات الصاعقة يلعب دوراً

كبيراً في زرع الشجاعة في نفوس رجاله؛ ليميزوا بالشجاعة والفداء في أرض المعركة. وبيّن أن ميدان الرماية يتم فيه الضرب بذخيرة حية على أشكال معدنية، مشيداً بقدرة أفراد النخبة على استكمال تنفيذ المهام مع قدرة سحب المصابين من أماكنهم مع عمل إسعافات أولية من دون تأثير على المهمة.

وذكر أن الصاعقة المصرية نجحت في القضاء على الإرهاب بسيناء بمشاركة كل وحدات القوات المسلحة، مؤكداً أن الجيش والشرطة والشعب نسيج واحد وجميعهم تصدوا للإرهاب. وأشار إلى أن معظم شهداء الجيش المصري في الحرب على الإرهاب رحلوا بتأثير العيوب وليس بالموجّهة، منوهاً بأن قوات الصاعقة لم تقتحم بيت داخله إرهابي وسط مدنيين، موضحاً أن قوات الصاعقة أجرت عمليات تمشيط لكل مكان يشتبه وجود الإرهابيين به، مبيّناً أن الحرب على الإرهاب نوع من حروب الجيل الرابع.

مضامين الفقرة الثانية: مقبرة الخالدين

علق الإعلامي أحمد موسى، على توجيه الرئيس السيسي بتشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء لتقييم الموقف بشأن نقل المقابر بمنطقة السيدة نفيسة والإمام الشافعي. وأكد أن الوطن المصري لا ينسى العظماء ورموزه في أي وقت وكل من ضحى وأسهم وكان له دوره في رفعة هذا الوطن، وهو ما تجلّى في توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشاء مقبرة الخالدين لضم رفات الرموز والعظماء. وأضاف أن قرار إنشاء مقبرة الخالدين لضم رفات رموز مصر، تقديراً رئاسياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي لكل رموز الوطن. وأوضح أن قرار إنشاء مقبرة الخالدين جاء للرد على الهجوم الكبير الذي اشتعل في الفترة الأخيرة، ليأتي الرد في صورة مقبرة للخالدين ومتحف بما سيتم كتابته عن الرموز وما قدمته.

وأشار إلى أن إنشاء مقبرة الخالدين سيكون تخليداً تاريخياً لهؤلاء العظماء ومتحفاً يضم السير الذاتية لهؤلاء العظماء، مبيّناً أن الدولة تملك رؤية ولا تضع تراثها وتحافظ على كل رموزها وما قدموه. وتابع أن الرئيس السيسي يحترم الجميع ويقدر الجميع، وكل من له إسهام في هذا الوطن لا ينسى أبداً، موجّهاً الشكر للرئيس على هذا التحرك الذي لم يخطر على بال أحد، وهو ما يستحق التقدير والاحترام. وبيّن أن قرار إنشاء مقبرة الخالدين يدل على أن مصر لا تضع أبناءها وتحافظ على تراثها وتقوم بما يليق بهم وباسم وطن عظيم طبقاً للرؤية الحكيمة.

وأكد أن الدولة تتعامل مع حالات الضرورة التي أفضت لمخطط التطوير، مع دراسة البدائل وإعلان التوصيات للرأي العام قبل يوليو المقبل، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي وجه بإنشاء مقبرة تضم رفات الخالدين والعظماء، من ذوي الإسهامات البارزين في رفعت الوطن وساهمت في تقدم الوطن. وشدد على أن الدولة كانت معرضة للهجوم والانتقاد، معلناً إنشاء متحف يضم الأعمال الفنية والأثرية الموجودة في المقابر الحالية ونقلها عبر متخصصين، والدولة لديها رؤية لحفظ ما يليق بالعظماء والوطن وتقدير أبنائها الكبار.

مضامين الفقرة الثالثة: الأهلي بطلاً لدوري أبطال إفريقيا

وجه الإعلامي أحمد موسى، الشكر إلى جماهير نادي الوداد المغربي والسلطات المغربية، على حسن معاملته للنادي الأهلي وجماهيره، والخروج من الملعب عقب نهاية المباراة وترك الملعب لكي يحتفل لاعبي الأهلي بالبطولة، قائلاً إن الجمهور المغربي يدرك جيداً الدعم الكبير الذي لاقه من المصريين والإعلام المصري للمنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم بقطر 2022.

وأوضح أن كرة القدم عبارة عن روح رياضية، نقدم التهنئة لأي نادي يفوز، لذا أوجه الشكر إلى جماهير الزمالك التي تحلت بالروح الرياضية، وهنأت الأهلي وجماهيره بالأميرة السمراء، مؤكداً أن إهداء محمد الشناوي ميداليته الخاصة لمصطفى شوبير، تأتي تقديراً لدوره الكبيرة في مباراة الإياب وتصديه لأكثر من كرة خطيرة.

وأردف، أن فرق العالم هنأت الأهلي عبر صفحاتهم على فيس بوك، مستشهداً بحساب نادي أستون فيلا الإنجليزي بالعربية بتعليقه على فوز الأهلي، الذي قال فيه: «تعبنا من المباراة لهذا النادي مبروك لعملاق إفريقيا نادي القرن التتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا للمرة الـ 11 في تاريخه». وأشار إلى أن الأهلي لم يكن ليضحي بتلك البطولة خاصة من فريق الوداد للمرة الثالثة، موجّهاً الشكر لمجلس إدارة النادي الأهلي الذي يعمل بالنظام.

وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي، إن مباراة الوداد المغربي أمس الأحد لم تكن سهلة، منوهاً بأنه كان من الصعب خسارة البطولة للمرة الثانية على التوالي من نفس الفريق. وأضاف أن الأهلي لم ينظر أمامه إلا للفوز على الوداد فقط، مشدداً على أن حالة الفريق النفسية كانت العامل الأساسي للعودة في المباراة. وأشار إلى أن الأهلي حصد 6 بطولات إفريقية من أصل 11 بطولة، خارج الديار على ملاعب ومع فرق وأجواء شديدة الصعوبة، وكان من الصعب العودة لمصر من دون الكأس. وأوضح أن الشوط الأول لم يكن بالجيد للاعبين النادي الأهلي لكن كان هدفنا هو الفوز فقط، مشيداً بفكرة دخول جماهير الأهلي خلال التدريبات وإطلاق صافرات خلال استحواد الفريق على الكرة، ليعتاد اللاعبين على أجواء مشجعي المغرب. وذكر أنه لآخر

ثانية ولحظة يجب أن نعلم أن النهائيات تحتاج شخصية وروح، مبيناً أن نادي مانشستر سيتي في نهائي أبطال أوروبا كان معرضاً للضغوط رغم فوزه بالبطولة. وقال ساخرًا: «مانشستر سيتي يعيش في قلق لأنه سيلقي الأهلي في كأس العالم للأندية».

وذكر أنه مع احترامه لفرق المغرب لكن في المباريات الحاسمة نجد تأخرًا في إلقاء الكرات من قبل حاملي الكرات للفريق المنافس بهدف إضاعة الوقت، وهذا ما جعلنا نمتلك 4 كرات خلال المباراة لسرعة إرسالها للاعبين.

ورأى أن مشجع الزمالك الذي قدم من ألمانيا لتشجيع الوداد يعتبر تصرفاً فردياً وله كامل الحرية، واصفاً ذلك بالفعل المشوه، قائلًا: «رسالتي لجماهير الأهلي هي أنهم يجب أن يعملوا على تصفية ذهنهم استعداداً للتشجيع ببطولة الدوري القريبة جدا من الفريق، خاصة أن مباراة الأهلي المقبلة ستكون يوم 22 يونيو أمام حرس الحدود، بينما البطولة لا تزال في الملعب حتى الآن، لكن لن نترك ما حدث العام الماضي من إخفاقات وضياع للنقاط لن يحدث مرة أخرى».

هنا الإعلامي أحمد موسى، جماهير النادي الأهلي، عقب التتويج ببطولة دوري أبطال إفريقيا للمرة الحادية عشر في تاريخه، وذلك عقب التعادل الإيجابي مع الوداد المغربي، بهدف لكل فريق، مستفيداً من فوزه إياباً بهدفين هدف، قائلًا إن مصر كلها من أسوان حتى الإسكندرية ومدن القناة فرحت بفوز الأهلي، واحتفالات الجماهير بفوز النادي الأهلي بلقب بطولة أفريقيا، استمرت لبعد الفجر، موضحاً أن الرئيس السيسي أول من هنا النادي الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا، واقتناص البطولة من المغرب.

وتابع أن مارسيل كولر، المدير الفني للنادي الأهلي، مدرب محترم، مشيداً بوجود حسام عالي على منصة التتويج وبقاء محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي في المقصورة الرئيسية، لأن عالي هو رئيس البعثة، قائلًا: "هذه هي أخلاقيات الخطيب، لذا نطلق عليه أسطورة الأخلاق"، موضحاً أن ما فعله النادي الأهلي لم يفعله أي نادي آخر، وأقرب منافس للأهلي لبطولة أفريقيا في جعبته 5 ألقاب دوري أبطال أفريقيا، كما أن الأهلي سيشارك في كأس العالم للأندية في ديسمبر 2023، بالمملكة العربية السعودية.

وقال سامي قمصان، المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، إن بطولة دوري أبطال أفريقيا التي حققها الأهلي أمس جاءت في ظروف صعبة. وأضاف أن الأهلي حقق بطولة كبيرة، لافتاً إلى أن الأهلي يمتلك منظومة محترمة. وأشار إلى أن نادي الوداد استغل عامل الجمهور في مباراة أمس، مضيفاً أن التغييرات أسهمت في تحقيق الفوز أمس. وأوضح أن لاعبي الأهلي استطاعوا تنفيذ خطط المدير الفني مارسيل كولر في المباراة، الذي طالبهم بين شوطي المباراة، بالهدوء وعدم التركيز مع الجمهور، وأن يلعبوا كرة قدم فقط، وسوف يتم تحقيق اللقب، مبيناً أن الوداد كان أمله تحقيق الفوز، وطريقة لعب الوداد في المغرب اختلفت عن القاهرة. وذكر أن الأهلي يمتلك قدرات كبيرة على تحقيق البطولات، وجمهور الأهلي كان داعماً لتحقيق الفوز، مبيناً أن الأهلي كان يضع خططاً لكل السيناريوهات، قائلًا إن النادي لديه خبرات كبيرة في أفريقيا.